

# كلمة عن أهمية اتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١)

## مجالس شهر رمضان ٩٢

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله اما بعد ما زال الحديث موصولا وصلني الله واياكم برحمته عن معنى اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلنا فيما مضى ان معنى لا اله الا الله ولا معبود بحق الا الله. وان المعنى المجمل - 00:00:27

لقول العبد الذي لا يقبل اسلامه الا بان ينطق بالشهادتين معا اي لا مطبوعة بحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام للعمل. كل نص في الشرع ابتداء من الشهادتين - 00:01:00

ثم مرورا بجميع النصوص يفهم على انها نظريات الفلسفات وتصورات وليس عمليه فهذا ليس من شرع الله في شيء. هذا يفيدنا لو تخيلنا لو تخيلنا وجود رجل يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فسألنا - 00:01:29

من رسول الله؟ من محمد رسول الله؟ قال بادر ممکن محمد يكون من فلبين او من اليابان ما اعرف انا محمد رسول الله هذا كافر. هذا ليس بمسلم لا مطبوع بحق الا رسول الله المعروف محمد بن عبدالله - 00:02:06

اذا علماءنا رحهم الله تعالى يلقبون الصبية محمد من ابوه من مرضعته. اين عاش؟ اين هاجر؟ ما اسم يسمى به فنحلم ونقول واشهد ان محمدا رسول الله. المراد برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ليس بمتبع غيره - 00:02:29

هو محمد ابن عبد الله الذي سماه الله في كتبه وليس في القرآن في كتبه. سماه محمد يسمى احمد ومحمد مجمع الاخلاق الحميدة واحمد الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصال - 00:02:52

محمد صلى الله عليه وسلم واحمد اجتمعت فيه سنة الله في كونه وسنة الله في شرعه فخلقه ليحبه وليصطفيه وليختاره فخلقه باخلاق ومعدن ومواصفات خاصة لا يمكن ل احد من البشر ان - 00:03:24

محامي وهو جاد التعبير صاحب الكمال البشري يبقى بشر قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انها الحكم الله واحد انا بشر لكن النبي صلى الله عليه وسلم مشدد معان. بالوحى - 00:03:58

فالله جل في علاه ميذه عن سائر الخلق بان الله تعالى اوى له اسئلکم الاخلاق ام مكتسبة الامراض الناس بملاكم تختلف انت لما تعامل مع الناس تجد لك تختلف. وتجدد ناس معادي في مقال النبي ناس ومعانی. بعض الناس عمل معه شوي تنفس - 00:04:27

يا فندم اتعرفت عليك. وبعض الناس تعرف عليه ذهب ياقوت ومرجان وتفرح بمجرد ان تتعرف عليه مجرد انك تعرفت عليه تفرح فالناس تعالج النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس معانی - 00:05:02

وخيرها في الجاهلية خيرها في الاسلام اذا فقهوا. المعدن مهما كان لا يثقل الا الا بالفقه يبقى المعدن مهما كان ثمينا يبقى المعدن فيه يبقى فيه نافذ. فيه فيه نقص - 00:05:22

الله الله جل في علاه لما خلق محمد جبلة محمد صلى الله عليه وسلم تمتاز بامرین تمتاز انه محمد وتممتاز بانه احمد والفرق بين محمد واحمد ان محمد مجمع الفصال الحميدة. هذه جبلة - 00:05:42

جبلة النبي صلى الله عليه وسلم. واحمد الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصلة انت لما عالناس بعض الناس بعض الناس

بجلته الصدق بعض الناس اعوذ بالله من شجاعة - 00:06:10

الناس معاذ والناس اشجع بالطيس الطيف قوم جاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين اقصى من اقصى المشرق وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير اهل المشرق - 00:06:34

قيس يعني خير اهل المشرق واهل البحر خلوا اهل المشرق عبد قوس عبد قيس جاء وفد النبي صلى الله عليه وسلم رئيسكم شاب الشد بوجهه يعني ضربة واضحة وكان يقال له اشجع القيس - 00:07:00

فلما وصل قومه الى المدينة والكل مشتاق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فربطوا وخيولهم ودخلوا على النبي متجلين حبا فيه صلى الله عليه وسلم هذا السيد ما صنع هكذا - 00:07:28

الطفل القادر من سفر. يعني يكون مغرب ويكون في عرق. والى اخره. والملوك لا يقابلون هذا الملوك يعني تكون له رائحة ليست حسنة فهذا ذهب فاغتسل وتطيب ولبس استعدادا للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

فلما دخل وقيل له للنبي هذا سيد هذا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم احبه. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله - 00:08:18

وفي رواية ان الله طبعك على خصلتين. يعني هذه الكلمة خصلتان يعني من سجيتك من طبيعتك. ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والامان. انت حليم وانت عندك اناة. ما عندك عجلة. يصل - 00:08:41

الذى يصنعه الناس. ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والرنا. في رواية سأل النبي صلى الله عليه وسلم قاضي الله عليهما؟ قال نعم. طبعك الله تعالى عنه العلماء يقولون للاخلاق منها مكتسب - 00:09:01

والاخلاط منها فيلا. اه جبلا طبيعة. شاهدة من هذا الابرار ان اقول ان الله جل في علاه خلق مهما ولا يمكن لعاقل ان يعييه اللي بزعلوا من الكفار طبعا اه الله اكرمني في الحج ليس قبله - 00:09:19

كان في موسم الحج معنا ضيفا على وزير الاوقاف في السعودية آآ الذي كان يشكوا من النبي صلى الله عليه وسلم فكانت له توبة وحرارة دموع وبكاء. ما الله به عليم - 00:09:44

واستشهد نفسه ويترقص نفسه. الله جل في علاه علمنا قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ان ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:10:07

لعنهم الله في الدنيا واعد لهم في الآخرة عذابا مهينا. انت يا من تؤدون رسول الله لرسول الله لا يضره لان الله وملائكته يصلون عليه الله وملائكته يصلون قبل ان يفطر للذين يؤذون الله ورسوله سبقها - 00:10:24

ان الله وملائكته يصلون على النبي. والنبي صلى الله عليه وسلم في حياته وفي سيرته سمع نساء ورجال يهجون المادة الاعلامية القوية في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شعر. الشعر غير فضائيات اليوم - 00:10:50

كان بعض النساء وبعض الرجال يهاجرون. النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة امن الناس كلهم الا امرأة كانت تقول الشعر تهجو ورجلين وامر النبي بقتلهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة - 00:11:11

امر النبي بقتلهم. واحل دم سأل الناس النبي صلى الله عليه وسلم لا يضره ولا يضيره من اطعن فيه. فكان النبي يسمع ان انسا يكتمونه وكان يقول كلمتين يعني طريق لعبد المؤمن - 00:11:34

يقول انما انما يشتمونه مذمما. وانما انما محمد هؤلاء يشتمون من؟ ذمم. مذمم. انسان مذموم. انا لست انا. هم يشتمون غير محمد انا محمد الذي يحمله رب جل في علاه ويصلني عليه. والذي يحمله - 00:11:59

المؤمنون الذين يعلمون ان نبيهم محمد واحد. طب ليش احمد لانه بعض الناس عنده سجية النبي صلى الله عليه وسلم لكن وبموافقة في خصلة لا توافقكم الخصال لا توافق في كل - 00:12:33

ممكن واحد يوافق النبي شو خصلتك لكن مع موافقة النبي صلى الله عليه وسلم في خصلة فان النبي يغلبه حتى في هذه الخصلة التي وافق النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يغلبه؟ لان هذا ليس باحمد. النبي الاحمد هو معنى - 00:12:59

انه بلغ الغاية في يد الكفر. انس يقول كنا نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحرب اشتدت نكون خلف محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم في الشجاعة لا يوجد مثله - 00:13:19

الكرم للبن مثله قصة في كل لا يمكن ان تجد شخصا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الله خلقه ليكون غبيا لأن محمد رسول الله لأن الله تعالى خلقه ليكون نبيا - 00:13:44

فسنة الله في كونه اقتضت ان يكون هذا الشخص محمد وان يكون احمد اذا النبي صلى الله عليه وسلم تصدق على كثير من الخلق بسجيته كان الناس مسلمون لما يعلمون طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم. واحد قرشي اسمه ركانة. كان يضرب - 00:14:07

المثل في القوة وما كان يستطيع احد ان يرميه الارض فلما سمع للنبي صلى الله عليه وسلم واول الكفار قلبه عليك قال ايشرأيك قال في رواية على عشر صيام - 00:14:34

يعني من يغلب يأخذ شأن اخر رماه النبي الارض استغرب مش ممكן مش مش واحد يضرب النبي الله يرميه في الارض مش ممكן طبعا النبي احمد في القوة البدنية النبي احمد مش ممكן احد يغلب النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا النبي محمد وحده - 00:15:01

هل تعاود؟ قال اعاون. على شمال؟ قال على الشمال فاخذوه الثالث الثالثة. قال ايش اقول لسيدي انا ماخذ الغنم على اجرة. قال ما فقال والله انه لا يستطيع احد ان يرمي بالارض الىنبيه. اشهد انك رسول الله - 00:15:23

النبي تصدق عليه نبوته هذا مثل هالنوع هذا من السمسم من باب الناس. مرتب طريقة تفكير انه اذا ما في حدا صار هو مشكلة يعني هو واضح كل المعايير مركزة في حياته كلها بالقوة المدنية. فالله جل في علاه يصدق عليه - 00:15:54

بان جعل مهمنا صلى الله عليه وسلم يرميه الارض واحد تخيل فتح مكة رأى النبي صلى الله عليه وسلم له من الغنم جبال فكان قول النبي صلى الله عليه وسلم يستغرب النبي كيف كان وكيف اصبح - 00:16:15

فقال له النبي من من الغنم؟ قال نعم. قال هو لك لا يلقي هذه العطية الا رسول الله. فالنبي تصدق بكرمه على بعض الناس حتى يسلموا لذا اخواني انا لا اريد ان تستشكروا قولي وحاشاكم ان تستفقروه. لما اقول لكم معنى - 00:16:38

اشهد ان مهمنا رسول الله اي الى متبوعة بحق الله رسول الله. لا مطبوع بحق الا رسول الله. هذا امر في شرع الله وامر في سنة الله امر ينبع عن ارضخ له وان يستسلم له كل الخلق. لا يوجد احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم. لا يوجد احد مثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:12

فالعقل السليم والذوق الصحيح والذوق السليم. يقتضي الا الا برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كنت انت صاحب رفيع وصاحب عقل ورأي رجيع فما نتبه اذا كانت تقتندي باحد الا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:37

اذا اللي عرف النبي صلى الله عليه وسلم احبوه وكان حبهم لا اصالة وحب انهم رأوا رجلا ما رأوا مثلهم ابدا ما رأوا مثل هذا الرجل حتى في خطته يعني حتى في جماله - 00:18:03

نبي الله يوسف فالنبي في في جماله الظاهر والباطن في في في شكله في في في اخلاقه في عطائه تخيل واحد مثل انس يخدم النبي عشر سنين يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين - 00:18:24

فلا فلم يقل لي لشيء فعلته بما فعلته ولا لشيء لم افعله لما لم تفعله انت اليوم تلتقي مع اخوك ساعتين شوفوا شواط ليش ما تعمل ولبيش ما ليش عملت ولبيش ما تعمل في ساعتين - 00:18:48

انس بقول عشر سنين النبي صلى الله عليه وسلم. كنت اعرف كراهيته للشيء من وجهه بس ما يتكلم ولا كلمة. اعرف الشيء من وجهي. اين هذه الاخلاق؟ اذا لما نقول اشهد ان مهمنا رسول الله. اي معنى اشهد ان مهمنا رسول الله. اي لا نتبع بحق الا - 00:19:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل الخلق تحب تحب بعض الخلق انت. لكن ليس لك قدوة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس اليوم لما يختل الاصل فاذا كان الاصل مستقيما كان الظل مستقيما. واذا كان الاصل اعوج كان الظل - 00:19:38

اعوج اليوم اختلت موازين النفس. انظروا الان معى الناس النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الدنيا يقول لينظر احدهكم الى من هو دونه ولا ينظر الى من هو فوقه - [00:20:00](#)

وانه اجرد بكم الا تزدروا نعمة الله عليكم اذا اردت توزن حalk في دنياك وفي سيارتك وفي دارك وفي رزقك شوف ثباتك ما تقارن مع الاعلى منك. قارن مع الاسفل منك - [00:20:23](#)

واما في الدين فلا تقبل ابا بكر ولا تقبل عمر ولا تقبل احدا قدوة لك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأمل معى العلماء العربية اخوانا اذا في ناس اه عندهم علم بالعربية - [00:20:51](#)

اذا تأمل قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يجد عجبا يعني لو كانت الاية لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة الاية مع يبدو ان المعنى كامل. الله ما قال - [00:21:11](#)

رسول الله اسوة حسنة. قال لقد كان لكم في رسول الله في يعني تستغرق جميع احوال الرسول صلى الله عليه وسلم يا ايها الاب قدوة في ابوتك وفي علاقتك مع ابناائك فرسول الله - [00:21:28](#)

يا ايها القائد قدوتكم في كونك قائد اباها الحاكم قدوتكم في كونك حاكما رسول الله. يا ايها الغني قدوتكم في كونك غنيا وكيف تتصرف في ما لك رسول الله. يا ايها الفقير قدوتكم في فقرك وكيف تكون حalk مع ربكم رسول الله. قسما - [00:21:45](#)

لقد كان لكم في رسول الله تشمل الاستغراق. تشمل الخلق كلها. كل انسان يجد في رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة له. كل الطبائع الطبائع السيئة الانسان الواجب عليه تخلص منها القواعد الحسنة. كل اصحاب - [00:22:12](#)

في رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا انه في دنيانا ننظر الى من دوننا وفي اخرى لا يجوز لنا ان نقتدي باحد الا برسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر معى الان لما يختل الميزان - [00:22:32](#)

بعض الناس اذا اراد ان يقيس نفسه في الدين ينظر الى اسفل الناس وارزى الناس. واقل الناس دين واقل الناس خلق. واكثر الناس رزية وبلية ومصائب وكبائر وفجور وفسوق وبقيس حاله فيه. فبطبع عليك. لما تنظر لاسفل الخلق - [00:22:56](#)

قيس نفسك في الدين جزى. فترى نفسك نبيا. وفي الدنيا يقيس نفسه باغنى الناس. الذين بيكون مئات المليارات لو كان عنده يقول لي انا ما عندي حاجة. نعمة الله القلب الموازيين يصبح حال الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم امرا عسرا جدا - [00:23:26](#)

ولذا لا يمكن لاحد ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ربط قلبه باليوم والا من اكثر ذكر الله تعالى وطمع بالاجور عند الله عز وجل اذا الاية وهذه اية ليست سهلة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن - [00:23:55](#)

كان يرظوا الله واليوم الاخر طبعا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم المراد ان تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الباطن والظاهر الباطن والظاهر. الناس انتشار. بعض الناس مركز في الاقتداء الظاهر - [00:24:25](#)

والباطن له منه نصيب يسير يعني شكله شكل الحمد لله طيب لحية. وثوم. وهدي ظاهر طيب لكن لما تخبروا تجد باطنه مش مركز على النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس - [00:24:54](#)

في نصيب باطن لكن الظاهر ما له نصيب. الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قصور وهذا قصور والواجب ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في الظاهر وفي الباطن. مع القول بان الظاهر والباطن بينهما علاقة. يعني متى - [00:25:13](#)

استحكم القلب فامتنأ حبا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابد للحب الممتلى بالقلب يفيض وهذا العكس بالعكس العلماء يقولون المسخ الذي يقول اخر الزمان يكون على اقوام يشربون الخمور - [00:25:32](#)

وترقص لهم القينات وتغنى واصحاب المعاذف. فالله من سخط القردة وخنازير قبل ان يكون في الظاهر يكون في الباطن ويقوى شيئا فشيئا حتى يصبح العبد والعياذ بالله تعالى ويخلووا القردة والخنازير - [00:25:59](#)

فلماذا الانسان مبشرة في القرض والخنازير يبدأ يمسخ في الباطن سيصبح عقله ورأيه سقيم ممسوخ لا يحب الا ما يغضبه الله عز وجل وليس الحسن عنده الا القبيح عند الله. وليس القبيح في رأيه الا الحسن عند الله. هذا نسخ في الباطن - [00:26:21](#)

فاذما بقي على حاله فان المسخ ينتقل من الباطن الى الظاهر. هذا يقاس الشر ويقال مثله في الخير في القلب متى انسان احب النبي

صلى الله عليه وسلم حباً صحيحاً كاماً - 00:26:46

او واجباً مقدار الواجب من حب النبي صلى الله عليه وسلم فلابد ان يظهر هذا الحكم على الظاهر قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اتبعوني في ظاهري واتبعوني في باطل. والباطل والظاهر - 00:27:07  
بينهما علاقة وعلم النفس هذا والنبي قال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال لتشورن صفوكم ليخالفن الله بين قلوبكم. مساواة الصفة مدعوة لأن تتحد الكلمة. وان تتحد القلوب. اختلاف - 00:27:34

مدعوة لأن تختلط بين القلوب. فالقاء الظاهر والباطن بينهما علاقة فاياك يا عبد الله ان تتنقص شيئاً من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر. واياك يا عبد الله - 00:27:52

ان تزهد في ان تتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره ويا من امتن الله عليك. فاتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظاهرك اياك ان تغفل عن متابعة - 00:28:10

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في باطنه في توكلك وفي حبك للنبي صلى الله عليه وسلم. شف انس يا شيخ قطب انس يقول لما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع احبيته - 00:28:27

من شدة حب النبي صارت سنة طعام اللي يحبه النبي صلى الله عليه وسلم اصبح العبد يحب الاكل اللي يحبه النبي حتى الطعام الذي يحبه النبي صلى الله عليه وسلم اصبح العبد يحبه - 00:28:52

كان في مجلس رأى ثابت اسلم الجلام تلاميذه يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم شعره اذنيه فلما قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم اذنيه نظر فوجد ثابت ابن اسلم اليوناني فقال - 00:29:12

ففرح ثابت فرحاً شديداً بمجرد ان يشاهده شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجمه. يعني في حجم الشعر وكان حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم حباً مميزة - 00:29:33

وانت تقول واهشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم لا متبوعة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا متبوع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبع مذهبها - 00:29:53

يعني كثير من اخواننا يسألونا لانه مطلوب معي مطلوب مني اتبع مذهب المذاهب الاربعة مذهب الامام ابي حنيفة مذهب الامام مالك مذهب الامام الشافعي مذهب الامام احمد وكلهم ائمة هدى - 00:30:14

رحمهم الله تعالى واهل علم صباح الخير الحنفية خصوصاً الأطراف منهم لا عاجل عندهم تعصب واحد حنفي تركياً على عادةبني قومه يعرفه زواج المأذون اكتب كتاب قال صاحب ابو العروس - 00:30:33

قال قل زوجتك فزوجتك ووليتي على مذهب الامام ابي حنيفة على مذهب الامام ابو حنيفة بعضهم يقول للعربي قل قبلت قد قبلت النكاح على مذهب ابي حنيفة ويقول - 00:31:07

الشاب عاقل وهو عالم ما راق له ان يقول وقال له لماذا يدخل ابو حنيفة؟ قال لاني اريد ان اتزوج على المذهب الذي تزوج عليه والد ابي حنيفة انا بدبي اتزوج عالمذهب اللي تزوج عليه ابونا ابو حنيفة - 00:31:36

ابونا ابو حنيفة على اي بدننا نتزوج؟ يعني ام حنيفة مش دولة شرعية لابو حنيفة ابو علي انها تزوج انا بدبي اتزوج بعمل لها قانون لابو حنيفة. قبل ما يخلق ربى ابو حنيفة - 00:32:04

هذا التعصب اني انا بدبي ازوجك على مذهب فلان انا اتزوج بكتاب الله صلى الله عليه وسلم. ما في داعي لهاي تصبح مذهب كفرق ماذا جرى في فترة من المسلمين في حياة المسلمين من التعصب - 00:32:22

يسأل سؤال هل يجوز للحنفي ان يتزوج الشافعية؟ كان حنفية صاروا باصحاب جيل والشافعية خرج من دين اخر. قال قال بعضهم بعض الحنفية قال يجوز نزولهم منزلة اهل الكتاب. اجعلهم من اهل الكتاب يعني. ننزل الشافعية منزلة اهل الكتاب - 00:32:51

معاكم هل استعظام بغيض وبقيت والله لا يحبه. طب ايش الواجب علينا؟ الواجب علينا نتبع مذهبهم. اسمع ماذا يقول الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى يقول يحرم على الرجل ان يقول بما قلنا حتى يعلم - 00:33:21

آخر النهار يحرم على الرجل ان يقول بما قلنا حتى يعلم مما اخذنا. الامام مالك رحمة الله تعالى نقف المدينة بجاعة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول كل يؤخذ منه ويرد الا صاحب هذا القبر - [00:33:45](#)

صاحب هذا القبر خطوة للغرب وما عدا صاحب هذا يؤخذ من قوله ورضاه الامام الشافعي يقول اذا صح الحديث فهو مذهب يقول اذا رأيتم كلام يخالف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

فاضربوا بكلام عرض الحائط. ارم كلامك. انا ابرأ الى الله. اذا انت وجدت كلاب خارج كلام النبي وكان الامام الشافعي يقول من جاءك بقال الله قال رسول الله قال فعل العين والرأس - [00:34:39](#)

قالوا من جاءك برأي من عقله من جاءك بشيء من ارائه فاجعله في الحوش اللي جاء الكفار ما قال الرسول الشافعي رحمة الله تعالى قال له رجل مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:58](#)

في كذا وكذا النبي قال كذا وكذا في كذا ما قوله تعالى فغضب الامام الشافعي شديدا وقال سبحان الله تراب خارج الكنيسة. ترى على وسط ذو النارة تراني لابس اهل النصارى. ترى على وسطه بالنار - [00:35:22](#)

تقول لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلوك انت ما قلت الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا جميع علمائنا رحمة الله تعالى. كانوا معظمون كانوا معظمين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يجعلون - [00:35:48](#)

العلماؤنا يقولون العالم يحتاج لا ولا يعني يعني قوله يحتاج الدليل قوله ليس بدليل. قوله ليس بدليل اذا ذكرت لكم ان سلمان الفارسي بالدليل من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:06](#)

اول مرة جابوا طعام قالوا صدقة. فالنبي وزعه عنده صفات سأل اهل الكتاب فعنده صفات النبي صلى الله عليه وسلم. من الصفات انه لا يأكل صدقة يقبل الهدية. بين خاتم النبوة - [00:36:51](#)

طب اليوم الثامن قل له هذى هدية مني لك. النبي فهم. المرة الاولى صدقة والثانية هدية. فهاري مش قصة. عارف انه سماه جاء ويبحث عن النبوة وبادب يعني اعماله يفحص الصفات اللي عنده صفة. هذا رجل هذا مهتمي - [00:37:13](#)

ن يريد الدليل النبي صلى الله عليه وسلم مكنه مباشرة النبي اكل وضع نخبة في فم قال كلوا. اكل واطعم من حوله اليوم اللي بعده صار يلف حول النبي صلى الله عليه وسلم. النبي جالس من ورا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:36](#)

فالنبي فهم اخلعوا. قلت افضل. لف شوف انظر الى واسلم. وثبت هذا عن غيره غير سلمان ايضا فاللي مش يعني انسان اراد ان ينطلب دليل على مسألة فلماذا نأخذ الدليل - [00:38:00](#)

ما الذي يمنعه ان يأخذ الدليل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة على سلمان هكذا. والنبي ما علم اصحابه من اعتراضهم فرض. وما اصحابه حاشاه الشر الباطل كما يقول بعض المبطلين قال سلم نفسك لشيخك كما يسلم الميت نفسه لمفسله على - [00:38:30](#)

الموتى كيف الميت يسلم حاله وهو يتغسل لمفسله قال سلم نفسك لشيخك كما يسلمون الميت على غسالة الموت. هذا مشكلة. هذا ليس التربية النبوية. يا رسول الله علام نعطي دينتنا من ديننا - [00:38:56](#)

هذى تروية النبي عمر كانوا يسألونى ويستفهمون ويستفسرون وكانوا يطلبون الدليل. وهذا امر ليس بمذموم وهذا محمود. ومن يطلب الدليل هذا رجل يريد الله. يريد دين الله. يعني انت ما تسائلني ما تسائلني عشانى فلان - [00:39:19](#)

ولا عشانى ابن فلان. ولا عشانى لابس لباس معين ولا عشانى مكحل ولا عشان دى من اهل البيت ولا عشانى انا بتسائلني عشان ان انا اعلم الشرع وتريد مني ان ارشدك ان تتبع - [00:39:41](#)

فكيف تعرف ان تتبع شرع الله؟ تسمع مني قال الله. تسمع مني؟ قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فمن حرك لماذا تطلب الدليل؟ لانك تقول اشهد ان محمدًا رسول الله - [00:39:57](#)

لانك لا تتبع فلانا لانه لا متبع عندك الا رسول الله الناس الاولى ناقص ما قسم لا يعطيهم وزنهم ولا يسأل واحوج الناس لمثل هذه الدروس اكثرا الناس انصرافا اسرع الناس انصرافا بعد الصلاة - [00:40:14](#)

وصلت بسلم حاله للعالم ثم يقول العالم انتهى الامر. هذا غلطان العابد ان تحتاجه كما تحتاج للدليل الذي يدلك على

الكعبة. فإذا رأيت الكعبة بام عينيك استغنيت عن العالم - 00:40:36

اذا عرفت الحق استغنيت عن العالم. فالعالم انما هو يعلمك ويرشدك لأن تتبع النبي صلى الله عليه وسلم. فعلماؤنا الائمة الاربعة ارشدونا ان نتبع نبينا. هنا ينبغي ان نعرفها. من من قبل ومن بعده؟ ائمة الحديث ولا ائمة الفقه - 00:40:58

يعني يا ائمة في الحديث الامام البخاري والامام مسلم والامام النسائي والامام الترمذى والامام ابو داود هؤلاء جاؤوا الائمة الاربعة هؤلاء جاءوا بعد الائمة الاربعة بينهم وبين الائمة الاربعة اقل شيء طبقة او طبقتين - 00:41:29

فالعلم الحديث لما جمع واستقر جاء في اوقات متأخرة بعض الفقهاء فالشافعى رحمه الله تعالى في عشرات المسائل لما كان مثال كان يقول بلغنا الحديث بس انا بعد ما وقفت عليه - 00:41:52

وانا اعلم قوله على صحته. فان صح على قلوبه. ما بلغ الحديث لانه في ذاك الزمان ما كان الحديث قد جمع. دون ولم يكن قد جمع اذا لما سئل الامام الشافعى اصح كتاب في الحديث. كتاب من - 00:42:16

كان يقول كتاب الموطأ للامام مالك كيف تجيب الامام الشافعى؟ يقول الموطأ مبين اصح الموطأ ولا صحيح البخاري صحيح البخاري

اصح. طب ليش الامام الشافعى قال اصح كتاب الموطأ؟ ما قال صحيح البخاري. لانه صحيح البخاري الف بعد الشافعى - 00:42:41

البخاري الف صحيحه بعد الامام الشافعى. وجميع علماء الامة يقولون صحيح البخاري وصحيح مسلم. كل ما فيهما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. في احرف يسيرة منتقدة لاهل الحديث. اما بالجملة جميع ما في الصحيحين صحيح البخاري - 00:43:01

قاله النبي صلى الله عليه وسلم. اذا امام الحرمين الجويني يقول لو ان رجلا حمل صحيح البخاري بيمنه. وحملت وقال زوجي طارق ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال جميع ما فيها - 00:43:23

هذيت الكتابين قال فانها لا تطلق. لان النبي قد قال الجميع ما في يديه الكتابين. العلم ما توقف. العلم شيخنا الالباني الله يرحمه كان يقول عبارة الله اهله ايها. كان يقول عبارة العلم لا يقبل الجهود ولا الهمود. العلم بحث - 00:43:43

اليوم اخوانا اسألوهم تجريبية كل شيء راح يبحث. العلوم العلم بحث العلم الشرعي بحث وبالتالي نحن نتخيل نقول من اقوى رسالتنا وعلمائنا الكبار الائمة الاربعة اخطاء ما وافق السنة على العين والرأس - 00:44:03

هو لم يوافقوا السنة هو معذور. لان السنة لم تبلغه هو معذور. هذا لا يجوز لي ان اخط عليه ولتنقصه ونتكلم فيه معاذ الله هو معذور لان السنة لم تبلغه. وانا معذور بان لا اتبعه - 00:44:24

لاني انا ما اقول اشهد ان الشافعى رسول الله. ولا اقول اشهد ان ابا حنيفة رسول الله. ولا اقول اشهد ان مالكا رسول الله ولا اقول اشهد ان اه احمد بن حنبل رسول الله. انا اقول اشهد ان محمد رسول الله - 00:44:45

بحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا العلماء يحتاجوا بكلامهم ولا يحتاجوا بكلامهم اي حتى اقبل كلامه ينبغي ان يقوم عليه الدليل هو الذي كلامهم يحتاج - 00:45:02

ولا يحتاج بكلامهم. فكلام العلماء ليس الحجة. العالم لما يقول ليس كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولذا معنى اشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا متبوعا - 00:45:22

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لحد انا مع عشيرتي. كل شيء بتقوله العشيرة انا معها. لا. لا مش صحيح. مثلا العشيرة نزلت نائب تعبان. يحرم عليك شرعا اذا كنت تعلم ان هذا النائب ما بينفع الامة. ولو كان ابن عمك واخوك حرام عليك حرام عليك - 00:45:41

لانه هذا اذان. هذى امانة. والمسألة مش مسألة عصبية عصبية فانا والله انا شو بتقول العشيرة وانا معها بحق وياطلا لـ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصحيحين في الصحيحين حديث انس يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما - 00:46:05

قال يا رسول الله ننصره مظلوم كيف ننصره ظالما ظالما وانكره كيف كيف انتم ظالما؟ قال ان تأخذ على يدك اذا كان اخوي ظالم انا انصره كيف انصره احجو عن الظلم احجبه عن الظلم. هذه نصري لك. فكل من اتخذ عقلا - 00:46:26

او رأيا او عادة او عشيرة او اي شيء يقول خلاص انا متبوع فهذا لا يفهم معنى قوله اشهد ان محمد رسول الله. اللي بيتبع

بس مرة واحد شيخ ولا مذهب - 00:46:57

ولا يتبع غيره. هذا ما يفقد معنى قوله وشهاده ان محمدا رسول الله. بعض الناس يقول احنا ما بنعرف كلام العلماء. ما بنفهم كلام النبي  
ولا كلام الله احنا متبعيين فلان - 00:47:18

قالوا احنا كلام النبي نقرأه مستمر. ما نعمل فيه. معاذ الله البركة ان ت العمل بالكلام اما ان تتعامل مع كلام ربنا وكلام نبينا على انه الغاز  
والكتب وانت لا تفهم كلام ربنا واضح وكلام - 00:47:35

نحتاج لعلماء نعم نحتاج لعلماء. يجب علينا نفهم كلام ربنا وكلام نبينا بفهم العلماء. لكن اذا خالف كلام شيخي دخلت حديث كلام  
شيخي من كلام مذهب فانا اسعد بكلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام شيخي كلام مذهبي وكلامي انا اسعد. فانا بقول شيخي

معذور - 00:47:56